

الثاقب في المناقب

[495] 9 - فصل: في بيان ظهور آياته في معان شتى وفيه: سبعة أحاديث 424 / 1 - عن محمد بن العلاء الجرجاني، قال: حججت فرأيت علي بن موسى الرضا عليه السلام يطوف بالبيت، فقلت له: جعلت فداك، هذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله: " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ". قال: فقال: " نعم، حدثني أبي، عن جدي، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ". قال: فقلت له: جعلت فداك، ومن مات ميتة جاهلية. قال: " مشرك. قال: قلت: فمن إمام زماننا ؟ فأني لا أعرفه. قال: " أنا هو ". فقلت له: ما علامة أستدل بها ؟ قال: " تعال إلى البيت ". وقال للغلمان: " لا تحبوه إذا جاء ". قال: فأتيته من الغد، فسلم علي وقربني، وجعل يناظرني، وبين يديه صبي، وبيده رطب يأكله، فنطق الصبي وقال: الحق حق مولاي، وهو الامام. _____ 1 - عنه في مدينة المعاجز: 510 / 145.